



ملخص موجز

## نساء يعلمن: تجنيد والاحتفاظ بالمعلمات الإناث في سياقات الأزمات



تم إعداد هذا الموجز لدعم نشر الرسائل الرئيسية المتضمنة في تقرير إدراك الفجوة ٣: تعزيز المساواة وللشمول في تعليم الفتيات خلال الأزمات. حيث يقدم لمحة عامة عن الأدلة والتجارب في توظيف المعلمات واستبقائهن في حالات الطوارئ، كما يوصي باتخاذ إجراءات لدعم رفايتهن وتطويرهن المهني.

MIND THE GAP 3  
Equity and Inclusion in and through Girls' Education in Crisis  
Report by the Network of Shared Organizations for Education in Emergencies

### تلعب المعلمات دوراً محورياً في ضمان حصول الفتيات على فرص التعليم والتعلم

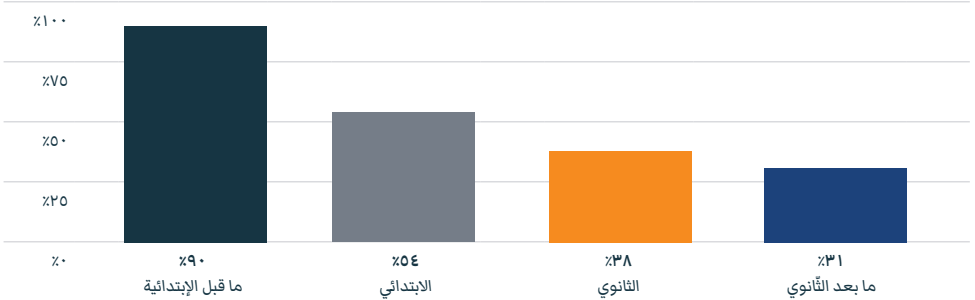
كثيراً ما يرتبط وجود المعلمات في المدارس وأنظمة التعليم بتوسيع الفرص التعليمية والتحصيل التعليمي للفتيات. تعمل المعلمات كنماذج يحتذى بها، ويمكن للحضور المتزايد للمعلمات أن يدعم التحولات في المعايير المتعلقة بالجنس. كما يمكن أن يكون للمعلمات أهمية خاصة في المجتمعات المحافظة، حيث قد تحد الأعراف الاجتماعية من قدرة الفتيات على الحركة والتفاعلات. بالإضافة إلى دورهن المركزي في تشجيع المجتمعات على إرسال الفتيات إلى المدارس وطمأنة المجتمعات المحلية بأن الفتيات آمنات في المدارس<sup>١</sup>.

ويمكن للمعلمات أيضاً دعم اهتمامات الفتيات ومساعدتهن على بناء الثقة.<sup>٢</sup> وقد لوحظ على وجه الخصوص أن المعلمات يؤثرن بشكل إيجابي على تصورات الفتيات واهتمامتهن وثقتهن في مواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، بالإضافة إلى تطلعاتهن المهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. علاوة على التأثير بشكل إيجابي على تعليم الفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) من خلال تبديد الخرافات حول قدرات الفتيات الفطرية في الرياضيات والعلوم ومن خلال العمل كنماذج يحتذى بها للفتيات والفتيان.<sup>٣</sup>

## المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في القوى العاملة في مجال المعلمين في السياقات المتأثرة بالأزمات.

هناك نقص عالمي في المعلمين بشكل عام، وفي المعلمين المؤهلين بشكل خاص. كما هنالك اختلال مستمر في التوازن بين الجنسين في القوى العاملة في مجال التعليم، ونقص حاد في عدد المعلمات على جميع المستويات في السياقات المتضررة من الأزمات. يتفاهم النقص في عدد المعلمات بشكل حاد في المناطق الريفية والنائية بشكل خاص.<sup>٤</sup> فلا تزال المرأة تهيمن على المناصب في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الأساسي، ولكن نسبة المدرسات من النساء تنخفض بشدة في المرحلتين الثانوية والجامعية. في العديد من البلدان المتضررة من الأزمات، تقل احتمالات حصول النساء على المؤهلات المطلوبة للالتحاق بتدريب المعلمين الوطني مقارنة بالرجال.<sup>٥</sup>

الشكل ١: نسبة الإناث في القوى العاملة في المعلمين في السياقات المتضررة من الأزمات



المصدر: تم استرجاع البيانات في فبراير ٢٠٢٣ من قاعدة بيانات UIS. المعدلات مبنية على حسابات مؤلفي إدراك الفجوة ٣ (Mind the Gap) من أحدث البيانات (٢٠١٧-٢٠٢١) للدول الـ ٣٢ المتضررة من الأزمات والتي تتوفر عنها البيانات

٢ انظر القسم ١، ٣،١ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

3 United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO). (2017). Cracking the code: Girls' and women's education in science, technology, engineering and mathematics (STEM). <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000253479>

4 Naylor, R. (2019). Getting more female teachers into rural schools: Lessons from Malawi to Sierra Leone. UKFIET. <https://www.ukfiет.org/2019/getting-more-female-teachers-into-rural-schoolslessons-from-malawi-to-sierra-leone-via-ukfiет/>

٥ انظر القسم ٣،٢ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

وبالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من مشاركة المرأة المتزايدة في القوى العاملة في مجال المعلمين، فإن عدداً قليلاً جداً من النساء يشغلن مناصب قيادية. تمثل القيادة المدرسية تأثيراً مهماً على البيئة المدرسية ورفاهية المعلمين، وقد تم تحديدها منذ فترة طويلة على أنها أداة قوية لتحسين جودة التدريس والتعلم في جميع أنحاء العالم.<sup>6</sup> تواجه النساء مجموعة من العوائق التي تحول دون دخولهن مجال القيادة المدرسية، بما في ذلك البرامج التدريبية المطلوبة التي يتم عقدها أثناء فترات الراحة المدرسية، مما يجعل من الصعب على النساء اللاتي يقدمن الرعاية الأولية حضورها؛ واستخدام معايير غير قائمة على الجدارة في الاختيار والتوظيف؛ ونقص الدعم داخل أنظمة التعليم؛ و المواقف المتحيزة تجاه القيادة النسائية. ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أينما وجدت المرأة في المناصب القيادية تحسن مخرجات التعلم والسلامة في المدارس.<sup>7</sup>

## تواجه المعلمات تهديدات قائمة على النوع تهدد سلامتهن ورفاهيتهن.

يواجه المعلمون الذين يعملون في سياقات متأثرة بالأزمات ظروف عمل صعبة، أجور منخفضة، وانخفاض إمكانية الوصول إلى التطوير المهني، ومع ذلك يظلون ملتزمين بشدة بتوفير التعليم الجيد لبعض الأطفال الأكثر ضعفاً في العالم. ولا يزال معلمو مرحلة ما قبل الابتدائي والابتدائي، وأغلبهم من النساء، يتفاوضون أجوراً زهيدة بشكل خاص ولا يُعترف بهم بشكل كافٍ لدورهم في دعم احتياجات المتعلمين والاستجابة لها. وهذا يستمر في الإضرار بالصحة النفسية ورفاهية المعلمين العاملين في السياقات المتأثرة بالأزمات - حيث يتعرضون أيضاً في كثير من الأحيان لنفس الاضطراب والعنف والنزوح مثل الطلاب.

وتتعرض المعلمات في السياقات المتضررة من الأزمات أيضاً إلى مستويات أعلى من التحرش القائم على النوع الاجتماعي والتمييز والاستغلال والعنف داخل المدارس وحولها. هذه التهديدات لسلامتهم لها تأثير عميق على رفاهيتهم وقد تؤثر على رغبة المعلمات في الاستمرار في مناصب التدريس أو البقاء فيها، خاصة في البيئات النائية وغير الآمنة حيث قد يتوفر دعم أقل.

## تحسين رفاهية المعلمات وظروف عملهن

ومن أجل دعم المعلمات بشكل شامل، يجب أن تأخذ المبادرات في الاعتبار العوائق التي تواجهها النساء عند دخول مهنة التدريس والبقاء فيها. ٨. تشمل بعض النهج الواعدة المحددة في تقرير «إدراك الفجوة ٣» ما يلي

- إزالة العوائق المالية أمام تدريب المعلمين، من خلال المنح الدراسية والإعانات لدعم النساء اللاتي يدخلن ويقيفن في برامج تدريب المعلمين.
- تقديم حوافز مثل بدلات السكن والرواتب للمعلمات العاملات في المناطق الريفية أو النائية.

6 Wolf, S., Torrente, C., McCoy, M., Rasheed, D., & Aber, J. L. (2015). Cumulative risk and teacher wellbeing in the Democratic Republic of the Congo. *Comparative Education Review*, 742-717. (4)59. <https://doi.org/682902/10.1086>

٧ انظر القسم ٣،٤ من تقرير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ «إدراك الفجوة ٣» (٢٠٢٣)

٨ لمزيد من التفاصيل ودراسات الحالة حول تحسين توظيف المعلمات واستبقائهن، راجع إدراك الفجوة ٣، القسم ٣،٥.

- تطوير طرق بديلة للحصول على مؤهل تعليمي احترافي، مثل التدريب العملي كمساعدى التعلّم، أو معلمي المجتمع، أو فِرَق المعلمين.
- إن توفير الوصول إلى فرص التطوير المهني المستمر والدعم لبناء المهارات والكفاءات القيادية قد يزيد من جاذبية مهنة التدريس، ويقلل من الاستنزاف، ويزيد من عدد المعلمات اللاتي يتم ترقيتهن إلى مناصب قيادية.
- إعطاء الأولوية لسلامة المعلمات وحمايتهن ورفاههن، على سبيل المثال، من خلال توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي الهادف أو خيارات النقل الآمن من وإلى المدرسة للمعلمات وموظفي التعليم.
- المشاركة مع المجتمعات المحلية في توظيف المعلمين، والتأكد من أن المجتمع يدعم المعلمين المعيّنين، وأن المعلمات يشعرن بالحماية والتقدير من قبل المجتمع. إن تعزيز مشاركة المعلمات وقدرتهن على اتخاذ القرار في الهياكل المجتمعية المتعلقة بالتعليم، مثل رابطة الآباء والمعلمين (PTA) ولجان إدارة المدارس، يمكن أن يوضح القيمة المضافة التي تجلبها المعلمات إلى المدارس والمجتمعات.

## الفجوات

بالإضافة إلى الفجوات المذكورة سابقًا بشأن رفاهية المعلمين ودعمهم وتطويرهم المهني، يسلطُ كُتّاب « إدراك الفجوة ٣» الضوء على الفجوات التالية في البيانات والأدلة والإجراءات لتوظيف المعلمات و استبقائهن في السياقات المتأثرة بالأزمات:

- غالبًا ما تكون أصوات المعلمات غائبة عن برامج التعليم ومناقشات السياسات التي لها آثار مباشرة على حياتهن وسبل عيشهن. وإلى أن يتم البحث بنشاط عن قصصهن، وتجاربهن، وتحدياتهن، ويتمكنن من المشاركة بشكل هادف في المناقشات النقدية وصنع القرار، لا يمكن لقطاع التعليم أن يستجيب حقًا لاحتياجات المعلمات.
- لا تزال البيانات المتعلقة بالمعلمات في أوضاع الأزمات محدودة وغير مكتملة ويصعب جمعها، مع توفر القليل جدًا من البيانات المصنفة حول الإعاقة. تتوفر بعض البيانات عن نسب التلاميذ إلى المعلمين من كل بلد على حدة، ولكن لا توجد بيانات منهجية ومصنفة حسب الجنس عن المعلمين. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى أنظمة أكثر قوة لجمع البيانات بشكل منهجي حول ما يلي:
  - المعلمون ذوو الإعاقة، والتدريب المتعلق بالإعاقة والإدماج
  - المعلمون العاملون في بيئات التعليم غير الرسمية
  - تقدم فرص التدريب والتطوير المهني للمعلمين اللاجئيين والنازحين داخلياً
- هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة لفهم تجارب المعلمات بشكل أفضل في المدارس وما حولها. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة بشأن ما يلي:
  - استراتيجيات فعّالة لدعم واستبقاء المعلمات في البيئات الهشة
  - الحوافز والتدريب اللازم لتمكين المرأة من التقدّم في مهنة التدريس بنفس معدل الرجل
  - استراتيجيات فعّالة لدعم المعلمات للوصول إلى مناصب قيادية تربوية والبقاء فيها
  - تأثير برامج الرفاهية على رفاه المعلمات و سلامتهن

## التوصيات

تم اقتراح الإجراءات التالية من أجل دعم توظيف المعلمات والاحتفاظ بهن في السياقات المتأثرة بالأزمات:

### وضع البرامج

- ينبغي على الحكومات وشركاء التعليم تقديم دعم مستهدف للشابات والفتيات لإكمال التعليم الثانوي مع المؤهلات اللازمة والاستعداد للالتحاق بالتعليم العالي والنجاح فيه، بما في ذلك في مؤسسات تدريب المعلمين.
- ينبغي على الحكومات وشركاء التعليم وضع استراتيجيات لضمان سلامة وحماية ودعم المعلمات في مراكز التدريب وداخل المدارس، بما في ذلك:
  - دعم القيادة المدرسية لبناء ثقافة المساواة بين الجنسين من خلال ميثاق قوي للسلوك وآليات الإبلاغ لمعالجة الإساءة والتمييز الموجهين إلى المعلمات.
  - توفير خدمات رعاية الأطفال في الموقع، ودورات المياه وأماكن الرضاعة الطبيعية المخصصة للمعلمات.
  - توفير التدريب على النوع الاجتماعي والإدماج للمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، لمعالجة المعايير الضارة وديناميكيات السلطة التي تؤدي إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- اعترافاً بمسؤولية السلطات الوطنية عن دعم احتياجات جميع المتعلمين، ينبغي على المجتمع المدني والجهات المانحة وشركاء التعليم الآخرين دعم قدرة السلطات الوطنية على معالجة الصور النمطية الجنسانية داخل أنظمة التعليم والمدارس والمجتمعات المحلية وتقديم الدعم الموجه للمعلمات.
- على المجتمع المدني الاستمرار في مناصرة منح رواتب ملائمة ومزيد من التدريب والعمالة الأكثر أماناً للمعلمين وبالأخص في سياقات المراحل قبل الابتدائية.
- يجب على المجتمع المدني والقيادة المدرسية توفير فرص التطوير المهني المستمر التي يمكن تقديمها أثناء المدرسة أو ساعات العمل وعدم وضع أي عبء إضافي على المعلمين بما في ذلك توقع استخدام الوقت والموارد الشخصية للحضور.
- يجب على المجتمع المدني إنشاء شبكات من الأقران الداعمة للمعلمات والقيادة مع إنشاء حلقات تعلم المعلمين لدعم تطورهن المهني المستمر. يمكن استخدام الأدوات مثل حزمة تدريب الأقران للمدرسين في سياقات الأزمات المقدم من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ لتشجيع الأنشطة التعاونية من أجل تعزيز هذه الشبكات ومجتمعات الممارسة.
- ينبغي على المجتمع المدني والقيادة المدرسية توفير التوجيه المهني وفرص الإرشاد للمعلمات. إن ربط القيادات النسائية القوية بالقيادة الطموحين لبناء الثقة والتحفيز يمكن أن يدعم تقدمهن في مناصب المسؤولية والاحتفاظ بها.

### السياسة والتخطيط

- يجب على الحكومات دعم المدارس وكليات تدريب المعلمين في إنشاء مسارات بديلة للتعليم لأولئك الذين لم يحصلوا على المستوى اللازم من التعليم من أجل جلب المزيد من الإناث بما في ذلك ذوات الإعاقة إلى مهنة التدريس. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لضمان إمكانية الوصول إلى المسارات الرسمية والبديلة والاستجابة للاحتياجات المحددة للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

- يجب أن تضمن الحكومات إمكانية وصول المعلمين اللاجئين إلى التطوير المهني اللازم ليصبحوا معلمين معترف بهم على المستوى الوطني وتوفير طرق واضحة لنقل المؤهلات.
- ينبغي على الحكومات وشركاء التعليم تعزيز أنظمة نشر المعلمين (teacher deployment systems) لتأخذ في الاعتبار المسؤوليات الأسرية للمعلمين والإعاقة والاحتياجات الصحية والخلفية اللغوية.
- وضع وطرح استراتيجيات لجلب المزيد من الإناث إلى مناصب قيادية من خلال توفير الدعم الكافي للمرأة للانتقال وتولي مناصب في المناطق النائية مع تلبية احتياجات الأسرة ومقدمتها. على سبيل المثال توفير ضمانات العمل للأزواج عند انتقال المرأة لتولي مناصب قيادية من أجل معالجة النقص في تنقل المعلمات والذي غالباً ما يرتبط بوظيفة الزوج.

## التمويل

- على المانحين دعم الحكومات الوطنية في مراعاة المساواة بين الجنسين ضمن الأيدي العاملة في قطاع التعليم، ومنح الأولوية لمبادرات التمويل التي تدعم سلامة المعلمات و تطورهن – من خلال توفير الحوافز ومنح الأولوية للسلامة في أكثر المناطق النائية.
- يجب على الجهات المانحة دعم مشاركة المعلمات بما في ذلك المعلمات من ذوي الإعاقة على مستوى السياسات، لضمان استجابة سياسة التعليم وبرامجه لاحتياجاتهن وتحدياتهن الخاصة.

## جمع البيانات، الرصد، والتحليل

- ينبغي لجامعي البيانات والتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية (بما في ذلك نقابات المعلمين ومجموعات حقوق المرأة والمنظمات العاملة في بيئات اللاجئين والمعلمات أنفسهن) لضمان ما يلي:
  - تعتبر البيانات المتعلقة بالمعلمين في السياقات المتضررة من الأزمات شاملة ومصنفة حسب الجنس وتتضمن معلومات عن المعلمين ذوي الإعاقة.
  - ضمان إعطاء الأولوية لأصواتهم وتجاربهم الحياتية واستكمال البيانات الكمية في حالات الأزمات وذلك من أجل فهم أفضل للتحديات والعوائق التي يواجهونها وتصميم الاستجابات المناسبة.

## موارد إضافية لدعم المعلمات:

- صندوق التعليم لا ينتظر، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (٢٠٢١). حزمة موارد أساسية حول النوع الاجتماعي في التعليم في حالات الطوارئ، ٥٤، توظيف المعلمين والعاملين في مجال التعليم، ظروف العمل، التدريب، والدعم والإشراف. توفر هذه الأداة قائمة مرجعية بالإجراءات الرئيسية والإشارات إلى الموارد اللازمة لعملية توظيف المعلمين المستجيبة للنوع الاجتماعي، ظروف العمل، التدريب، والدعم والإشراف.
- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (٢٠٢٢). المذكرة التوجيهية للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ حول رفاهية المعلم في حالات الطوارئ. تقدم هذه المذكرة التوجيهية نصائح عملية لدعم رفاهية المعلمين من خلال تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للمعلمين (MHPSS)، خلق المزيد من بيئات العمل التمكينية للمعلمين؛ وتعزيز صوت المعلمين وفعاليتهم وقيادتهم في الأزمات.
- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (٢٠٢١). بودكاست علّمنا!، الحلقة ٦: المعلمون - العمود الفقري للتعليم. في حلقة البودكاست هذه، يشارك معلمون من كولومبيا وميانمار والنيجر وسوريا كيف أثر النزوح على عملهم ورفاههم وكيف يواصلون دعم زملائهم المعلمين والمتعلمين.
- الخطة الدولية (٢٠٢٠). حزمة تدريب المعلمين حول أساليب التدريس المستجيبة للنوع الاجتماعي. تدمج هذه الحزمة التدريبية المساواة بين الجنسين في التطوير المهني للمعلمين الذي يركز على الطفل. هذه الحزمة قابلة للتكيف مع سياقات متعددة ومصممة لتوفير حلول عملية للمعلمين في البيئات منخفضة الموارد

### الاقْتباس المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. (٢٠٢٣). النساء المعلمات: توظيف المعلمات و استبقاؤهن في سياقات الأزمات. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

<https://inee.org/ar/resources/women-who-teach-recruiting-and-retaining-female-teachers-crisis-settings>

### ترخيص:

هذه الوثيقة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي - الترخيص بالمثل ٤.٠. وهي منسوبة إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE).



### شكر وتقدير

تم إعداد هذا الموجز بواسطة لورين جيركن، منسقة النوع الاجتماعي في الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، نود أن نتوجه بالشكر إلى كل من مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي بالشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، الأمانة العامة للشبكة، وغيرهم من الأفراد الذين قدموا وقتهم وخبراتهم لإعداد هذا الموجز.

كما تعرب الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ عن امتنانها للدعم المالي الذي قدمته وزارة الشؤون الدولية - كندا.

تمت هذه الترجمة بالتعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود (CLEAR Global) والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

التصميم: جو حمود.





الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ